المبادرة الوطنية لاستلام السلطة

بحل يرضي جميع الأطراف

المرحلة الأولى

تجتمع القوى الوطنية متمثلة في الأحزاب السياسية لتكوين :

١- حكومة ائتلافية بقيادة حزب الأغلبية.

٢- هيئة تفاوضية مكونة من ثلاثة شخصيات وطنية توافقية غير حزبية ، للتفاوض مع العسكري لتسليم السلطة.

المرحلة الثانية

يقوم المجلس الأعلى للقوات العسكرية بتسليم السلطة فورا وفقا للدستور والقانون إلى رئيس مجلس الشعب.

المرحلة الثالثة

- يقوم د. محمد سعد الكتاتني بإعادة الانتخابات الرئاسية من جديد بعد تصحيح جداول الناخبين ، وبلجنة تلبي الارتياح الشعبي لقراراتها.
- وإنهاء الفترة الانتقالية بعد الإنتهاء من الانتخابات الرئاسية.

مميزات هذه المبادرة :

١- انصراف العسكري لأداء مهامه الوطنية.. لأن التقصير في الجانب العسكري لأداء مهام سياسية ليس بالأمر المقبول.

٢- بدء القوى السياسية في تحمل المسئولية الوطنية بشكل كامل.

٣- عمل انتخابات رئاسية نزيهة.. لإرضاء جميع مرشحي الرئاسة.

٤- تكوين حكومة ائتلافية.. لإرضاء جميع الأحزاب السياسية.

٥- تنفيذ مطالب الثورة عن طريق الحكومة الجديدة.

المكاسب السياسية:

١- الأحزاب : المشاركة في حكومة ائتلافية.

٢- المرشحون للرئاسة : امكانية مشاركتهم جميعا في الانتخابات الرئاسية القادمة ، وبصورة نزيهة ، وبفرص متكافئة بين الجميع.

رد الاعتراضات:

- مرشح الثورة من الإخوان (د. مرسي) وكذلك (د. الكتاتني) من الإخوان ، وليس أمامنا نحن الثوار إلا الاختيار بينهما.

فمن اعترض على تسليم السلطة للإخوان أول مرة.. لا يمكنه الاعتراض الآن نظرا لعدم وجود خيارات أخرى.

ولكن استمرار الانتخابات فيه مخاطر على الثورة أو المسيرة الوطنية ؛ وبيان ذلك تفصيليا :

- المسيرة الوطنية (إذا نجح د. مرسي) : قد ندخل في دوامة الطعن في نزاهة الانتخابات الرئاسية.
- الثورة (إذا أخفق د. مرسي) : قد يزعم منافسه أن له شرعية اكتسبها من الصندوق.. فندخل في صراع جديد. وهذا وارد لعدم نزاهة الانتخابات.

- سيقبل العسكري هذه المبادرة لاجتماع القوى الوطنية عليها ، وكذلك لما لها من فوائد ترضي الجميع ، بما في ذلك الأحزاب السياسية ، وكذلك جميع مرشحي الرئاسة.

كتبها/ أسامة

ثوار المنصورة